

# القرآن المجيد

المؤلف: الدكتور/أحمد محمد زين المتأowi

التاريخ: 11/11/2015

عظمة القرآن يدركها كل صاحب ذوق بلغ..

كلماته على صفحات المصحف كحبات النجوم في صفحة السماء الصافية..

كل كلمة لها نصيب من عظمة القرآن..

فكيف لو كانت الكلمة هي.. "قرآن" ..

نعم.. إننا نقف وقفه إجلال وإكبار وتعظيم للقرآن الكريم.. لفظه وبلامته وفصاحته..

استمع لكل ما قاله البلاء والفصاء، ونَقْبَ في متون الشعر والأدب، هل ترى كلمة القرآن وتعبيره وروعته وبيانه؟!

وما كان لهذا القرآن، الذي تربَّع على القلوب، وأخذ بتلايب الأرواح والنفوس، ليكون معجزة خالدة وبحرًا لا يُدرك غوره، ولا تنقضي عجائبه، لو لا أنه كلام رب العالمين أنزله على من شرَّفه وعصمه واصطفاه واجتباه ورفع ذكره بنور وحيه..

تأمل قوله تعالى:

وَإِنَّهُ لَتَنزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ (192) نَزَّلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ (193) عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ (194) يُلَسِّانٌ عَرَبِيًّا مُّبِينٌ (195) الشعرا  
تدبر ما قرأت!

ألا يأسرك هذا ويأخذ بمجامع قلبك ولبك؟

ألا يشرق تأثيره في نفسك، ويستحوذ على فكرك وروحك ليحُلّ بك عاليًا حيث البهاء والنقاء والصفاء، حيث تعيش قوة الكلمة ومتانة المعنى وسحر البيان!

لقد سمعه المشترك فأسره واستحوذ على لبّه، وهو البلاغ الفصيح، فما ملك إلَّا أن سطر للتاريخ كلمة حق: "إن له لحلوة، وإن عليه لطلاوة، وإن أعلاه لمثمر، وإن أسفله لمدقق، وإن يعلو ولا يعلى عليه".

وإذا كانت ألفاظ هذا القرآن الكريم تأتي وفق نظم لغوي ورقمي معجز يأخذ بمعاقد العقول ويسرقها، فكيف يكون الأمر عندما يكون الحديث عن "القرآن" نفسه أي ورود لفظ "قرآن" في القرآن الكريم..

إله أمر مدهش له جلاله يشير الرهبة في النفوس!

للإحاطة بجانب منه وإدراك بعض كنهه دعونا نبحر معاً بين جوانح المشهد التالي..

ورد لفظ "قرآن" آخر مرّة في القرآن في هذه الآية:

**بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَّجِيدٌ** (21) البروج

ورد لفظ "قرآن" آخر مرّة في سورة البروج.. السورة رقم 85 في المصحف!

وهذا يعني أن آخر 29 سورة بحسب ترتيب المصحف لم يرد في أي منها لفظ "قرآن"!

تذكّر..

السور التي ورد فيها اسم الله 85 سورة، والسور التي لا تبدأ بالحروف المقطعة 85 سورة أيضًا!

السور التي لم يرد فيها اسم الله 29 سورة، والسور التي تبدأ بالحروف المقطعة 29 سورة أيضًا!

تأمل..

### بِلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ (21) البروج

لاحظ هذا التناقض العجيب:

أول ما ورد لفظ "قرآن" في القرآن جاء في الآية رقم 192 من بداية المصحف! □

آخر مرة يرد لفظ "قرآن" في القرآن جاء قبل 306 آيات من نهاية المصحف!

الفرق بين العددين  $306 - 192 = 114$  .. بالطبع تعرف ما هذا العدد!

آية عجيبة!

### بِلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ (21) البروج

هذه الآية عجيبة في نظمها! أتعرف لماذا؟

لأن أي حرف من حروفها لم يتكرّر!

عدد حروف الآية 12 حرفاً ورقم الآية 21 .. لاحظ ظاهرة التعاكس!

تأمل الترتيب الهجائي لحروف آخر آية ورد فيها لفظ "قرآن" في القرآن:

ترتيبه الهجائي	الحرف
2	ب
23	ل
26	ه
27	و
21	ق
10	ر
1	ا
25	ن
24	م

5	ج
28	ي
8	د
<b>200</b>	<b>المجموع</b>

تأمل مجموع الترتيب الهجائي لحروف هذه الآية التي لم يتكرر أي من حروفها!

تأمل العدد 200.. فماذا يعني لك؟

العدد 200 يساوي  $23 + 63 + 114$

تأمل هذه الأعداد جيداً:

عدد سور القرآن 114 سورة!

عدد أعوام نزول القرآن 23 عاماً!

عدد أعوام عمر النبي -صلى الله عليه وسلم- 63 عاماً!

تكرار عجيب!

بل الأمر أغرب من ذلك!

تأمل تكرار حروف (بِلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ) في أولى سور القرآن وأعظمها وهي سورة الفاتحة:

الحرف	تكراره في الفاتحة
ب	4
ل	22
هـ	5
و	4
ق	1
ر	8
ا	26

11	ن
15	م
0	ج
14	ي
4	د
<b>114</b>	<b>المجموع</b>

تأمل وتعجب!

آخر آية يرد فيها لفظ القرآن في القرآن هي هذه الآية: (بِلْ هُوَ قُرْآنٌ مَّجِيدٌ)

هذه الآية لم يتكرر أي حرف من حروفها!

حروف هذه الآية تكررت في أولى سور القرآن وهي سورة الفاتحة 114 مَرَّةً وهذا هو عدد سور القرآن!

ليس ذلك فحسب!

عدد آيات سورة الفاتحة 7 آيات..

وفي القرآن الكريم هناك سورة واحدة عدد آياتها 49 آية أي  $7 \times 7$  وهي سورة الطور

انتقل الآن إلى سورة الطور وتأمل تكرار حروف (بِلْ هُوَ قُرْآنٌ مَّجِيدٌ):

تكراره في سورة الطور	الحرف
63	ب
115	ل
68	هـ
116	و
28	ق
58	ر
202	ا

117	ن
147	م
10	ج
85	ي
17	د
<b>1026</b>	<b>المجموع</b>

تكررت حروف (بِلْ هُوَ قُرْآنٌ مَحِيدٌ) في سورة الطور 1026 مَرَّة، وهذا العدد =  $9 \times 114$   
 سورة الطور ترتيبها في المصحف رقم 52، والبروج ترتيبها رقم 85 ومجموع ترتيب السورتين = 137  
 العدد 137 يساوي  $114 + 23$  (عدد سور القرآن + عدد أعوام نزول القرآن)!

بعد أن رأينا نماذج من تكرار حروف (بِلْ هُوَ قُرْآنٌ مَحِيدٌ) في بعض سور القرآن..  
 فماذا تتوقع أن يكون نمط تكرار هذه الآية في سورة البروج نفسها التي وردت فيها هذه الآية؟!

### تأمل وتعجب

تكرار حروف (بِلْ هُوَ قُرْآنٌ مَحِيدٌ) في سورة البروج:

الحرف	تكراره في الفاتحة
ب	14
ل	57
ه	24
و	49
ق	6
ر	15
ا	76

28	ن
38	م
7	ج
31	ي
22	د
<b>367</b>	<b>المجموع</b>

تكررت حروف (بِلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ) في سورة البروج 367 مرة!

367 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 73

73 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 21

21 هو رقم الآية نفسها: بِلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ (21) البروج!

انظر إلى العدد 367 نظرة أخرى فهو يساوي  $253 + 114$

114 هو عدد سور القرآن، و253 هو مجموع أرقام آيات سورة البروج!

تأمل أول آية يرد فيها لفظ "مجيد" في المصحف:

قَالُوا أَتَغْجِبِينَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ وَبِرَبِّكُلَّ أَهْلِ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ (73) هود

لاحظ رقم الآية إنه العدد 73 نفسه!

73 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 21

21 هو رقم آخر آية يرد فيها لفظ "مجيد" في المصحف:

بِلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ (21) البروج!

تأمل هذه الآية من سورة النساء..

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَحْلِ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَزَهَا وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذْهَبُوا بِعَفْضٍ مَا آتَيْتُمُوهُنَّ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاجْحَشَةٍ مُبَيِّنَةٍ وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ فَإِنَّ كِفْهُنُمُوهُنَّ فَقَسَى أَنْ تَكْرُهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا (19) النساء

تكرار حروف (بِلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ) في هذه الآية:

الحرف	تكراره في الآية

6	ب
13	ل
11	هـ
12	وـ
0	قـ
8	رـ
30	اـ
13	نـ
7	مـ
1	جـ
13	يـ
0	دـ
<b>114</b>	<b>المجموع</b>

وكما هو واضح أمامك فإن حروف (بـلْ هـ و قـرآن مـحـيـدـ) تكررت في هذه الآية 114 مرّة!

تأمل هذه الآية من سورة النساء أيضًا..

يَسْأَلُكَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَنْ تُنْزِلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَقَدْ سَأَلُوا مُوسَى أَكْبَرَ مِنْ ذَلِكَ فَقَالُوا أَرِنَا اللَّهَ جَهْرًًا فَأَخَذَهُمُ الصَّاعِقَةُ بِطُلْمِيهِمْ ثُمَّ اَلْخَدُوا الْعِجْلَ وَنَبَغَ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ فَعَفَوْنَى عَنْ ذَلِكَ وَآتَيْنَا مُوسَى شُلْطَانًا مُبِينًا (153) النساء

تكرار حروف (بـلْ هـ و قـرآن مـحـيـدـ) في هذه الآية:

تكراره في الآية	الحرف
7	بـ
18	لـ

7	هـ
7	و
3	قـ
3	رـ
33	اـ
12	نـ
14	مـ
3	جـ
5	يـ
2	دـ
<b>114</b>	<b>المجموع</b>

وكما هو واضح أمامك فإن حروف (بـلْ هـوَ قُذآنْ مـحـيـدـ) تكررت في هذه الآية 114 مـرـة!

العجبـ أن مـجمـوع حـرـوف الـآيـتـيـنـ = 319 حـرـفـاـ..

الـعـدـ 319 هو الفـرقـ بـيـنـ مـجمـوعـ تـراـتـيـبـ سـورـ الـقـرـآنـ (6555) وـمـجمـوعـ آـيـاتـهـ (6236)!

إـذـاـ بـدـأـتـ العـدـ مـنـ الـآـيـةـ الـأـوـلـىـ فـيـ إـلـيـةـ الـثـانـيـةـ تـرـتـيـبـهاـ رـقـمـ 135

تـأـمـلـ هـذـاـ العـدـ جـيـداـ فـهـوـ يـسـاوـيـ 21 + 114

114 هو عـدـ سـورـ الـقـرـآنـ ..

21 هو رـقـمـ آـخـرـ آـيـةـ يـرـدـ فـيـهـ لـفـظـ (قـرـآنـ) ..

تـأـمـلـ ..

ورـدـ لـفـظـ "ـمـجـيـدـ"ـ فـيـ الـقـرـآنـ 4 مـرـاتـ فـيـ الـآـيـاتـ الـآـتـيـةـ:

قـالـواـ أـتـغـبـجـيـنـ مـنـ أـمـرـ اللـهـ رـحـمـةـ اللـهـ وـبـرـكـاتـهـ عـلـيـهـمـ أـهـلـ الـبـيـتـ إـلـهـ حـمـيـدـ مـجـيـدـ (73) هـودـ

قـ وـالـقـرـآنـ الـمـجـيـدـ (1) قـ

ذـوـ الـعـرـشـ الـمـجـيـدـ (15) الـبـرـوجـ

**بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَّجِيدٌ** (21) البروج

مجموع حروف هذه الآيات الأربع 99 حرفاً!

99 هو عدد أسماء الله الحسنى، و"المجيد" أحد هذه الأسماء!

الآيات عددها 4، ومجموع أرقامها 110، وبذلك فإن 4 + 110 يساوى 114

الآية الأولى رقمها 73

مجموع أرقام الآيات الثلاث الأخرى 37

لاحظ ظاهرة التعاكس بين 73 و 37

الآية الثانية عدد حروفها 14 حرفاً

الآية الثالثة عدد حروفها 13 حرفاً

الآية الرابعة عدد حروفها 12 حرفاً

فتتأمل هذا التدرج العجيب: 12 - 13 - 14

تأمل..

ورد لفظ "مجيد" في القرآن 4 مرات منها مرتان في سورة البروج

فتتأمل هذا المقطع من سورة البروج:

**ذُو الْعَزْلِ الْمَجِيدُ** (15) **فَقَالَ لِمَا يُرِيدُ** (16) **هُنَّ أَنَاكُمْ حَدِيثُ الْجَنُودِ** (17) **فَرُعْقُونَ وَتَمُودَ** (18) **بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْبِيْبِ** (19) **وَاللَّهُ مِنْ قَرَائِبِهِمْ مُحِيطٌ** (20) **بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَّاجِيدٌ** (21)

من بعد لفظ "المجيد" في نهاية الآية الأولى حتى نهاية لفظ "مجيد" في الآية الأخيرة 22 كلمة!

من بعد لفظ "المجيد" في نهاية الآية الأولى حتى نهاية لفظ "مجيد" في الآية الأخيرة 85 حرفاً!

85 هو ترتيب سورة البروج في المصحف، و22 هو عدد آياتها!

الأمر لا يتوقف عند حدود السور!

إذا تأملت حروف (بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَّاجِيدٌ) تجدها تتكرر بشكل مذهل حتى على مستوى الآيات!

دعني أقدم لك مثلاً على ذلك.. فتأمل أعظم آية في كتاب الله (آية الكرسي):

**اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سَنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسَعْيُهُ كُرْسِيُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَا يَؤُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ** (255) البقرة

وفيمما يلي تكرار حروف (بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَّاجِيدٌ) في آية الكرسي:

الحرف	تكراره في آية الكرسي
4	ب

25	ل
14	هـ
16	و
1	قـ
3	رـ
39	اـ
8	نـ
17	مـ
0	جـ
17	يـ
3	دـ
<b>147</b>	<b>المجموع</b>

تكررت حروف (بِلْ هُوَ قُرْآنٌ مَّجِيدٌ) في آية الكرسي 147 مرة، وهذا العدد =  $7 \times 21$

تأمل رقم الآية: **بِلْ هُوَ قُرْآنٌ مَّجِيدٌ (21)** البروج

دعنا نأخذ مثلاً آخر!

سورة البروج ترتيبها في المصحف رقم 85

ننتقل إدّاً إلى أول آية رقمها 85 في المصحف:

ثُمَّ أَنْتُمْ هُؤُلَاءِ تَقْتَلُونَ أَنفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا مِّنْ دِيَارِهِمْ تَظَاهِرُونَ عَلَيْهِمْ بِالْأَثْمِ وَالْغَدْوَانِ وَإِنْ يَأْتُوكُمْ أَسَارَى ثَقَادُوهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِحْرَاجُهُمْ أَفْتُؤُمُّنُوْنَ بِعِغْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِعِغْضِ فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعُلُ ذَلِكَ مِنْكُمْ إِلَّا خَرْجٍ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرْدُونَ إِلَى أَشَدِ الْعَذَابِ وَمَا اللَّهُ بِعَاقِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ (85) البقرة

وفيمما يلي تكرار حروف (بِلْ هُوَ قُرْآنٌ مَّجِيدٌ) في أول آية رقمها 85 في المصحف:

الحرف	تكراره في الآية

8	ب
19	ل
8	هـ
19	و
3	ق
9	ر
38	ا
17	ن
25	مـ
3	جـ
13	يـ
6	دـ
<b>168</b>	<b>المجموع</b>

مجموع تكرار حروف (بـل هـ و قـرآن مـحـيـد) في أول آية رقمها 85 = 168، وهذا العدد هو  $8 \times 21$

مرة أخرى تأمل رقم الآية: **بـل هـ و قـرآن مـحـيـد** (21) البروج

وهكذا فإن نمط تكرار (بـل هـ و قـرآن مـحـيـد) على مستوى جميع آيات القرآن يتخذ نسقاً إحصائياً عجيباً!

الضمير العائد على القرآن!

نعود إلى الآية مـرة أخرى ونتأمل:

**بـل هـ و قـرآن مـحـيـد** (21) البروج

ورد الضمير "هو" في القرآن 481 مـرة

من هذا التكرار يعود "هو" على القرآن 23 مـرة بعد أعوام نزول القرآن!

ورد ضمير القرآن "هو" في 22 آية، وسورة البروج عدد آياتها 22 آية!

العجب أن الآية 21 من سورة البروج ترتيبها رقم 21 في قائمة الآيات التي ورد فيها الضمير العائد على القرآن "هو".

تأمل أين ورد لفظ (قرآن) لأول مرة في المصحف:

شَهْرٌ مَّضَىٰ الَّذِي أُنزَلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًىٰ لِلْإِنْسَانِ وَبِئْنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْقُرْآنُ فَمَنْ شَهَدَ مِنْكُمُ السَّهْرَ فَلَيَصُمِّمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعَدَهُ مِنْ أَيَّامٍ أُخْرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلَتُكَبِّرُوا الْعِدَّةَ وَلَتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (185) البقرة

وتتأمل أين ورد لفظ (قرآن) لآخر مرة في المصحف:

بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَّجِيدٌ (21) البروج

الآن تأمل..

ورد لفظ (قرآن) لأول مرة في القرآن في الآية رقم 185 في السورة رقم 2 في ترتيب المصحف (البقرة).

الآن صفح الرقمين 185 و 2 معًا، وحاول أن تنظر إليهما رقمًا واحدًا هكذا: 2185

ورد لفظ (قرآن) لآخر مرة في القرآن في الآية رقم 21 في السورة رقم 85 في ترتيب المصحف (البروج).

الآن صفح الرقمين 85 و 21 معًا، وحاول أن تنظر إليهما رقمًا واحدًا هكذا: 2185

في المرة الأولى وضعنا رقم السورة أولاً ومن ثم رقم الآية!

في المرة الثانية وضعنا رقم الآية أولاً ومن ثم رقم السورة!

الآية التي ترتيبها رقم 2185 من بداية المصحف هي هذه الآية:

وَاضْرِبْ لَهُمْ مَّثَلَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَأَخْتَلَطَ بِهِ تَبَاثُ الْأَرْضِ فَأَضْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيَاحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرًا (45) الكهف

الآية التي ترتيبها رقم 4370 أي (2185 + 2185) من بداية المصحف هي هذه الآية:

وَاسْأَلْنَاهُ مِنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مَنْ رُشِّلْنَا أَجْعَلْنَا مِنْ ذُونِ الرَّحْمَنِ اللَّهُ يُغْبَدُونَ (45) الزخرف

لاحظ رقم الآية فهو 45 في الحالتين!!

تأمل من جديد..

الآية التي ترتيبها رقم 2185 من بداية المصحف هي هذه الآية:

وَاضْرِبْ لَهُمْ مَّثَلَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَأَخْتَلَطَ بِهِ تَبَاثُ الْأَرْضِ فَأَضْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيَاحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرًا (45) الكهف

حرروف (بل هو قرآن مجید) تكررت في هذه الآية 73 مرات!

73 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 21

21 هو رقم الآية نفسها..

بل هو قرآن مجید (21) البروج!

عجب!!

تأمل آخر كلمة في الآية (مجيد)..

كلمة (مجيد) جاءت للمرة الأولى في القرآن في هذه الآية من سورة هود..

قالوا أَتَعْجِبُنَّ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ رَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِلَهٌ حَمِيدٌ مَجِيدٌ (73) هود

تأمل رقم الآية.. أليس هو العدد 73 نفسه؟!

تأمل مجموع العددين (5 + 185 + 2185) ويساوي 4370

الآن تأمل الآية التي ترتيبها رقم 4370 من بداية المصحف..

وَأَسَأْلَ مَنْ أَزْسَلَنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُشْلَنَا أَجْعَلْنَا مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ اللَّهُ يُغْبَدُونَ (45) الزخرف

لاحظ رقم الآية (45) فهو نفسه رقم الآية التي ترتيبها رقم 2185 من بداية المصحف!

العجب أن حروف (بِلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ) تكررت في هذه الآية 45 مرة!

قد تلاحظ أن لفظ (القرآن) جاء في آية البقرة معروفاً، بينما جاء في آية البروج غير معروف (قرآن)!

وإذا بحثت عن الموضع الأخير الذي ورد فيه لفظ (القرآن) معروفاً تجده جاء في هذه الآية:

وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ لَا يَسْجُدُونَ (21) الانشقاق

قد يلفت انتباحك رقم آخر آية يرد فيها لفظ (القرآن)! فهو نفسه رقم آخر آية يرد فيها لفظ (قرآن)!

الآن تأمل..

ورد لفظ (القرآن) لأول مرة في القرآن في الآية رقم 185 في السورة رقم 2 في ترتيب المصحف (البقرة).

الآن صفت الرقمين 185 و 2 معاً، وحاول أن تنظر إليهما رقمًا واحدًا هكذا: 2185

ورد لفظ (القرآن) لآخر مرة في القرآن في الآية رقم 21 في السورة رقم 84 في ترتيب المصحف (الانشقاق).

الآن صفت الرقمين 21 و 84 معاً، وحاول أن تنظر إليهما رقمًا واحدًا هكذا: 8421

الآن لديك العددان 8421 و 2185

الفرق بينهما (2185 - 8421) يساوي 6236، وهذا هو عدد آيات القرآن!!

تأمل الأعجب..

تأمل رقم آية البروج..

بِلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ (21) البروج

وتأمل أول آية في المصحف تكررت حروف (بِلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ) فيها 21 مرة..

الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَ مِنَ الْمُفْتَرِينَ (147) البقرة

حروف (بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَّجِيدٌ) تكررت في هذه الآية 21 مرّة

وهذه هي أقْلَى آية في المصحف تكررت حروف (بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَّجِيدٌ) فيها 21 مرّة..

تأمل رقم الآية 147 ويساوي  $21 \times 7$

إذا كان 21 يشير إلى رقم آية (بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَّجِيدٌ) فإلى ماذا يشير الرقم 7؟

للإجابة عن هذا السؤال انتقل معـي إلى آخر آية في المصحف تكررت حروف (بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَّجِيدٌ) فيها 21 مرّة..

إنـها هذه الآية من سورة البروج نفسها..

وَهُمْ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شَهُودٌ (7) البروج

تأمل رقم الآية جيداً أليس هو نفسه الرقم 7

والآن اجمع الآيتين معاً..

الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونُنَّ مِنَ الْمُفْتَرِينَ (147) البقرة

وَهُمْ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شَهُودٌ (7) البروج

أول آية في المصحف تكررت حروف (بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَّجِيدٌ) فيها 21 مرّة جاءت في سورة البقرة

وقد ورد لفظ (قرآن) للمرة الأولى في القرآن في سورة البقرة

آخر آية في المصحف تكررت حروف (بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَّجِيدٌ) فيها 21 مرّة جاءت في سورة البروج

وقد ورد لفظ (قرآن) للمرة الأخيرة في القرآن في سورة البروج

آية سورة البقرة عدد حروفها 27 حرفاً

آية سورة البروج عدد حروفها 27 حرفاً

العجب أن مجموع النقاط على حروف الآيتين = 27 نقطة!

مجموع رقمي الآيتين 154، وهذا العدد =  $22 \times 7$

7 هو رقم آية سورة البروج!

22 هو عدد آيات سورة البروج نفسها!

بداية رائعة وخاتمة أروع!

نزلت سورة المزمل في العام الأقل من بداية نزول الوحي، فجاء عدد كلماتها 200 كلمة!

وورد لفظ "قرآن" للمرة الأخيرة في هذه الآية من سورة البروج: بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَّجِيدٌ (21)

مجموع الترتيب الهجائي لحروف آخر آية يرد فيها لفظ القرآن = 200

وفي الحالتين فإن هذا العدد 200 يساوي  $114 + 63 + 23$

واستمر نزول الوحي حتى اكتمل القرآن 114 سورة في 23 عاماً..

واكتمل عمر النبي - صلى الله عليه وسلم - 63 عاماً

تأمل هذه المعاني الرقمية البليغة! بداية رائعة وخاتمة أروع!

وبين البداية والختمة لا مجال إلا التصديق بهذا القرآن العظيم

---

المصدر:

مصحف المدينة المنورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).